

لسان العرب

(عور) العَوْرُ ذهابُ حَسٍّ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ عَوَّرَ عَوْرًا وَعَارَ يَعَارُ
وَعَوَّرَ - وَهُوَ أَعْوَرُ صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَدُ مِنْ صَحْتِهِ وَهُوَ
أَعْوَرُ بَيْنَ الْعَوْرِ وَالْجَمْعِ عُورٌ وَعُورَانُ وَأَعْوَرٌ عَيْنٌ فَلَانَ وَعَوَّسَ رَهَا وَرَبَّمَا
قَالُوا عُرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا صَحَّتِ
الْوَاوُ فِي عَوَّرْتُ عَيْنَهُ لَصَحَّتْهَا فِي أَصْلِهِ وَهُوَ أَعْوَرْتُ لَسَكُونِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ
الزَّوَائِدُ الْأَلْفُ وَالتَّشْدِيدُ فَبَقِيَ عَوَّرَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجِئُهُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا
اسْوَدَّ يَسْوَدُّ وَاحْمَرَّ يَحْمَرُّ وَلَا يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ قِيَاسُهُ فِي
الْعُيُوبِ اعْرَجَّ وَاعْمَيَّ فِي عَرَجٍ وَعَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَالْعَرَبُ تُصَغِّرُ الْأَعْوَرَ
عَوَيْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُوسَيْرٌ وَعَوَيْرٌ وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي
الْخَصْلَتَيْنِ الْمَكْرُوهِتَيْنِ كُوسَيْرٌ وَعَوَيْرٌ وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ أَعُورٍ مَرَحْمًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارُ وَعَوَّرَتْ تَعَوِّرُ وَأَعْوَرَتْ تَعَوِّرُ وَأَعْوَارَتْ
تَعَوَّارٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ عَارَ عَيْنَهُ يَعْوِّرُهَا إِذَا عَوَّسَ رَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ فَجَاءَ
إِلَيْهَا كَاسِرًا جَفْنٌ عَيْنُهُ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ عَارَ عَيْنِكَ عَدْتَرَهُ ؟ يَقُولُ مَنْ أَصَابَهَا
بَعُورٌ ؟ وَيُقَالُ عُرْتُ عَيْنَهُ أَعْوَرْتُهَا وَأَعَارْتُهَا مِنَ الْعَائِرِ قَالَ ابْنُ بَزْجٍ يُقَالُ عَارَ
الدَّمْعُ يَعْيرُ عَيْرَانًا إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ وَرُبَّ سَائِلٍ عِنْدِي حَفِيٍّ أَعَارَتْ
عَيْنُهُ أَمَ لَمْ تَعَارَا ؟ أَيْ أَدَمَعَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارَ وَأُورِدَ
هَذَا الْبَيْتَ وَسَائِلُهُ بَطَّهَرِ الْغَيْبِ عِنْدِي أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَ لَمْ تَعَارَا ؟ قَالَ أَرَادَ
تَعَارَنَ فَوْقَ بِالْأَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُرِدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى عَارَتْ أَيْ عَوَّرَتْ قَالَ وَالْبَيْتُ
لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَالْأَلْفُ فِي آخِرِ تَعَارَا بَدَلَ مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ أَبَدَلَ مِنْهَا
أَلْفًا لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا وَلِهَذَا سَلِمَتِ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الْعَيْنِ إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَعْدُهَا نُونٌ
التَّوَكِيدُ لَانْحَذَتْ وَكَانَتْ تَقُولُ لَمْ تَعَرَّ كَمَا تَقُولُ لَمْ تَخَفْ وَإِذَا أُلْحِقَتْ النُّونُ ثَبَتَ الْأَلْفُ
فَقُلْتُ لَمْ تَخَافَنَّ لِأَنَّ الْفِعْلَ مَعَ نُونِ التَّوَكِيدِ مَبْنِيٌّ فَلَا يَلْحَقُهُ جَزْمٌ وَقَوْلُهُمْ بَدَلُ أَعْوَرَ
مَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلَفُ بَعْدَ الرَّجْلِ الْمَحْمُودِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فَاسْتَبَدَّلَتْ بَعْدَهُ
وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ لِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ
وَوَلِيَّ خِرَاسَانَ بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَقُتَيْبَ قَدْ قُلْنَا غَدَاةً أَتَيْتَنَا بَدَلُ
لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعْوَرٌ وَرَبَّمَا قَالُوا خَلَفُ أَعْوَرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَأَصْبَحْتُ
أَمْشِي فِي دِيَارٍ كَأَنَّهَا خِلَافُ دِيَارِ الْكَامِلِيَّةِ عُورٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ خِلَافٍ عَلَى خِلَافٍ

مثل جَبَل وجَبال قال والاسم العَوْرَة وعُورَانُ قَيْسٍ خمسة شُعراء عُورٌ وهم الأَعُور
الشَّذِي .

(* قوله « الأعور الشني » ذكر في القاموس بدله الراعي) والشَّمَّاح وتميم ابن أُبَيٍّ
بن مُقْبِل وابن أَحمر وحُمَيْد بن ثور الهلالي وبنو الأَعُور قبيلة سموا بذلك لعَوْرِ
أَبِيهم فَأَما قوله في بلاد الأَعُورِ إِنَّا فعلى الإِضافة كالأَعْجَمِيْنَ وليس بجمع أَعُورِ
لأن مثل هذا لا يُسَلِّم عند سيبويه وعارَهِ وأَعُورَهِ وعَوَّـرَهِ صِيْرَهِ كذلك فَأَما قول
جَبَلَة وِبِعْتُ لها العينَ الصحيحةَ بالعَوْرِ فَإِنَّه أَراد العَوْرَاء فوضع المصدر موضع
الصفة ولو أَراد العَوْر الذي هو العَرَض لِقَابِل الصحيحة وهي جوهر بالعَوْر وهو عَرَضُ
وهذا قبيح في الصنعة وقد يجوز أَن يريد العين الصحيحة بذات العَوْرِ فحذف وكل هذا
لِيُقْتَابَلَ الجوهرُ بالجوهر لَأَن مقابلة الشيء بنظيره أَذهبُ في المَصْنُوع والأَشْرَف في
الوضع فَأَما قول أَبي ذؤيب فالعينُ بعدهمُ كَأَن حِدَاقَها سُمِّـلَت بِشَوِّكَ فهي عُورُ
تَدْمَعُ فعلى أَنه جعل كل جزء من الحدقة أَعُورَ أَوْ كُلَّ قطعة منها عَوْرَاء وهذه
ضرورة وإِنما آثر أَبو ذؤيب هذا لَأَنه لو قال فهي عَوْرَاء تدمع لقصر الممدود فرأى ما
عَمِلَه أَسهلَ عليه وأَخَفَّ وقد يكون العَوْرُ في غير الإنسان قال سيبويه حدثنا بعض
العرب أَن رجلاً من بني أَسد قال يوم جَبَلَة واستقبله بَعِيرُ أَعُور فَتَطَيَّر فقال يا
بَنِيَّ أَعُورَ وذا نابٍ فاستعمل الأَعُورَ للبعير ووجه نصبه أَنه لم يرد أَن يسترشدهم
ليخبروه عن عَوْرِهِ وصحَّته ولكنه نبَّههم كَأَنه قال أَتستقبلون أَعُورَ وذا ناب ؟
فلاستقبالُ في حال تنبيهه إِيَّاهم كان واقعاً كما كان التَّلَوُّن والتَّنْقُل عندك ثابتين
في الحال الأول وأَراد أَن يثبت الأَعُورَ لِيَحْذَرُوهُ فَأَما قول سيبويه في تمثيل
النصب أَتَعَوَّـرُون فليس من كلام العرب إِنما أَراد أَن يُرِيدَنا البدل من اللفظ به
بالفعل فصاغ فعلاً ليس من كلام العرب ونظير ذلك قوله في الأَعْيَار من قول الشاعر أَفي
السَّلامِ أَعْيَاراً جَفَاءً وَغِلَظَةً وفي الحَرْبِ أَشْباةَ النِّسَاءِ العَوَارِك ؟
أَتَعَيَّرُون وكل ذلك إِنما هو ليصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أَوْ مما يقلُّ جريه
عليه والأَعُورُ الغراب على التشاؤم به لَأَن الأَعُورَ عندهم مشؤوم وقيل لخلاف حاله لَأَنهم
يقولون أَبْصَرُ من غراب قالوا وإِنما سمي الغراب أَعُورَ لحدَّة بصره كما يقال للأعمى
أَبو بَصِير وللحبشي أَبو البَيْضَاء ويقال للأعمى بَصِير وللأَعُورِ الأَحْوَل قال
الأزهري رأيت في البادية امرأة عَوْرَاء يقال لها حَوْلَاء قال والعرب تقول للأَحْوَل
العين أَعُور وللمرأة الحَوْلَاء هي عَوْرَاء ويسمى الغراب عَوَّـيْرَاً على ترخيم التصغير
قال سمي الغراب أَعُورَ وَيُصَاح به فيقال عَوَّـيْرَ عَوَّـيْرَ وَأَنشد وصِحَّاحُ العُيُونِ
يُدْعَوْنَ عَوْرًا وقوله أَنشده ثعلب ومَنْهَل أَعُورِ إِحْدَى العَيَّـنِيْنَ بَصِيرُ أُخْرَى

وَأَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَى أَءَوَّرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَيْ فِيهِ بَثْرَانِ فَذَهَبَتْ وَاحِدَةٌ
فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَءَوَّرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ بِصَيْرٍ أُخْرَى وَقَوْلُهُ
أَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ أَيْ لَيْسَ يُسْمَعُ فِيهِ صَدَى قَالَ شَمْرَةُ رَوَتْ عَنْ عُمَيْيُونَ الْمِيَاهَ إِذَا
دَفَنْتَهَا وَسَدَدْتُهَا وَءَوَّرَتْ الرِّكِيَّةَ إِذَا كَبَسَتْهَا بِالتُّرَابِ حَتَّى تَنْسَدَ عِيُونُهَا وَفَلَاةُ
ءَوَّرَاءَ لَا مَاءَ بِهَا وَءَوَّرَ عَيْنَ الرَّاحِيَةِ أَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ
وَذَكَرَ امْرَأَةَ الْقَيْسِ فَقَالَ افْتَقَرَ عَنْ مَعَانٍ عَوْرٍ الْعَوْرُ جَمْعُ أَءَوَّرَ وَءَوَّرَاءَ وَأَرَادَ
بِهِ الْمَعَانِي الْغَامِضَةُ الدَّقِيقَةُ وَهُوَ مِنْ عَوَّرَتْ الرِّكِيَّةَ وَأَعَرَتْهَا وَعُرَّتْهَا إِذَا
طَمَمَتْهَا وَسَدَّتْ أَعْيُنَهَا الَّتِي يَنْبَغُ مِنْهَا الْمَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ أَمَرَهُ أَنْ يُعَوَّرَ
آبَارَ بَدْرٍ أَيْ يَدْفِنُهَا وَيَطْمُمُهَا وَقَدْ عَارَتْ الرِّكِيَّةُ تَعَوَّرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْعَوَارُ الْبَثْرُ الَّتِي لَا يَسْتَقِي مِنْهَا قَالَ وَءَوَّرَتْ الرِّجْلُ إِذَا اسْتَسْقَاكَ فَلَمْ تَسْقِهِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجِيرِ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ تَسْقِهِ قَدْ عَوَّرَتْ شُرْبَهُ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْمًا سَفَارَ تَجِدُ بِهِ أُدْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ
الْمُعَوَّرَ سَفَارَ اسْمُ مَاءٍ وَالْمُسْتَجِيرُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَيُقَالُ عَوَّرَتْهُ عَنِ الْمَاءِ
تَعَوَّرَ يَرَاءُ أَيْ حَسَلَتهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّعَوَّرُ يَرُ الدُّ عَوَّرَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ رَدَّتْهُ
عَنْهَا وَطَرِيقُ أَءَوَّرٍ لَا عَلَامَ فِيهِ كَأَنَّ ذَلِكَ الْعَلَامَ عَيْذُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَالْعَائِرُ كُلُّ مَا
أَعَلَ الْعَيْنَ فَعَقَرَ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تُغْمَضُ لَهُ وَلَا يَتِمُّكَ صَاحِبُهَا مِنَ النَّظَرِ لِأَنَّ
الْعَيْنَ كَأَنَّهَا تَعَوَّرَ وَمَا رَأَيْتُ عَائِرَ عَيْذٍ أَيْ أَحَدًا يَطْرِفُ الْعَيْنَ فَيَعَوِّرُهَا
وَعَائِرُ الْعَيْنِ مَا يَمْلُؤُهَا مِنَ الْمَالِ حَتَّى يَكَادَ يَعَوِّرُهَا وَعَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْذٍ
وَعَيْذُ رَعَةٍ عَيْنَيْنِ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْ مَا يَكَادُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَفْقَأُ عَيْنِيهِ وَقَالَ مَرَّةً يَرِيدُ
الْكثْرَةَ كَأَنَّهُ يَمْلَأُ بَصَرَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ تَرَدُّ عَلَى فُلَانٍ
عَائِرَةٌ عَيْنٍ وَعَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ أَيْ تَرَدُّ عَلَيْهِ إِبْلُ كَثِيرَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ كَثْرَتِهَا تَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى
تَكَادَ تَعَوِّرُهُمَا أَيْ تَفْقَأُ وَهُمَا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهَا تَعْيِرُ فِيهَا
الْعَيْنُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ إِذَا بَلَغَ إِبْلُهُ
أَلْفًا عَارَ عَيْنَ بَعْيِرٍ مِنْهَا فَأَرَادُوا بِعَائِرَةِ الْعَيْنِ أَلْفًا مِنَ الْإِبِلِ تَعَوَّرُ عَيْنُ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٍ أَيْ يَحَارُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ كَثْرَتِهِ
كَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْعَيْنَ فَيَعَوِّرُهَا وَالْعَائِرُ كَالظَّعْنِ أَوِ الْقَذَى فِي الْعَيْنِ اسْمُ كَالْكَاهِلِ
وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْعَائِرُ الرَّمَدُ وَقِيلَ الْعَائِرُ بَثْرٌ يَكُونُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ
اسْمُ لَا مَصْدَرٍ بِمَنْزِلَةِ النَّالِجِ وَالنَّاعِرِ وَالْبَاطِلِ وَلَيْسَ اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا جَارِيًا عَلَى مَعْتَلٍ وَهُوَ
كَمَا تَرَاهُ مَعْتَلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَائِرُ غَمَامَةٌ تَمَضُّ الْعَيْنَ كَأَنَّهَا وَقَعَ فِيهَا قَذَى وَهُوَ
الْعَوَّارُ قَالَ وَعَيْنٌ عَائِرَةٌ ذَاتُ عَوَّارٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَارَتْ إِلَّا يُقَالُ

عَارَت إِذَا عَوَّرَت والعَوَّار بالتشديد كالعائر والجمع عَوَّارٍ والقذى في العين يقال بعينه عَوَّارٌ أَيْ قَذَى فَأَمَّا قَوْلُهُ وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَّارِ فَإِنَّمَا حَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَهْمَزْ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي نِيَةِ الثَّبَاتِ فَكَمَا كَانَ لَا يَهْمَزُهَا وَالْيَاءُ ثَابِتَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يَهْمَزُهَا وَالْيَاءُ فِي نِيَةِ الثَّبَاتِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ بِعَيْنِهِ سَاهِكٌ وَعَائِرٌ وَهُمَا مِنَ الرَّمْدِ وَالْعَوَّارِ الرَّمْدُ وَالْعَوَّارُ الرَّمَصُ الَّذِي فِي الْحَدَقَةِ وَالْعَوَّارُ اللَّحْمُ الَّذِي يَنْزَعُ مِنَ الْعَيْنِ بَعْدَمَا يُذَرَّرُ عَلَيْهِ الذَّرُّورُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَوَّارُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ أَوْ الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْكَلِمَةَ أَوْ الْفَعْلَةَ كَأَنَّهَا تَعُورُ الْعَيْنَ فَيَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الطَّمُوحِ وَحِدَّةِ النَّظَرِ ثُمَّ حَوَّلُوهَا إِلَى الْكَلِمَةِ وَالْفَعْلَةِ عَلَى الْمَثَلِ وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ فِي الْحَقِيقَةِ صَاحِبَهَا قَالَ ابْنُ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيُّ يَمْدَحُ ابْنَ عَمِّهِ عُمَيْلَةَ وَكَانَ عَمِلَةً هَذَا قَدْ جَبَرَهُ مِنْ فَقْرٍ إِذَا قِيلَتِ الْعَوَّارُ أَعْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بَلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ وَقَالَ آخِرُ حُمَلَاتٍ مِنْهُ عَلَى عَوَّارٍ طَائِشَةٍ لَمْ أَسْمَهُ عَنْهَا وَلَمْ أَكْشُرْ لَهَا فَزَعًا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِلْكَلِمَةِ الْقَبِيحَةِ عَوَّارٌ وَلِلْكَلِمَةِ الْحَسَنَاءِ عَيْنَاءُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَعَوَّارٌ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُدُّرًا أَيْ بِكَلِمَةٍ حَسَنَةٍ لَمْ تَكُنْ عَوَّارًا وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَوَّارُ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَهْوِي فِي غَيْرِ عَقْلِ وَلَا رُشْدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْكَلِمَةُ الْعَوَّارُ الْقَبِيحَةُ وَهِيَ السَّقَطَةُ قَالَ حَاتِمُ طَيْهِ وَأَعْغَفِرْ عَوَّارَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ وَأُعْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرَّرَ مَا أَيْ لَادْخَارِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ B هَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّيِّعِ الطَّيِّبِ وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الْعَوَّارِ يَقُولُهَا أَيْ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ الزَّائِغَةُ عَنِ الرَّشْدِ وَعُورَانُ الْكَلَامِ مَا تَنْدَفِيهِ الْأُذُنُ وَهُوَ مِنْهُ الْوَاحِدَةُ عَوَّارٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ وَعَوَّارٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَطِعْ لَهَا وَمَا الْكَلَامُ الْعُورَانُ لِي بِقَتُولٍ وَصَفَ الْكَلَامَ بِالْعُورَانِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّ الْكَلِمَ يَذْكَرُ وَيؤنثُ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَلَكِنْ فِيهِ كُلُّ ذَلِكَ وَالْعَوَّارُ شَيْنٌ وَقُبُحٌ وَالْأَعْوَرُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ لَمَّا اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ A عِنْدَ إِطْهَارِ الدَّعْوَةِ قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ يَا أَعْوَرُ مَا أَنْتَ وَهَذَا؟ لَمْ يَكُنْ أَبُو لَهَبٍ أَعْوَرَ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمَّهِ وَأَبِيهِ أَعْوَرَ وَقِيلَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلرَّدِيءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ وَالْأَخْلَاقِ أَعْوَرَ وَلِلْمُؤَنَّثِ مِنْهُ عَوَّارٌ وَالْأَعْوَرُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدَدُلُّ وَلَا خَيْرَ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي إِذَا هَابَ جُثْمَانَهُ الْأَعْوَرُ يَعْنِي بِالْجُثْمَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَمُنْتَصَفَهُ وَقِيلَ هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّءُ الدَّلَالَةُ وَالْعَوَّارُ أَيْضًا الضَّعِيفُ الْجَبَانُ السَّرِيعُ الْفَرَارُ كَالْأَعْوَرِ وَجَمَعَهُ عَوَّارٌ قَالَ الْأَعَشَى غَيْرَ مِيلٍ وَلَا عَوَّارٍ فِي الْهِيَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالٍ قَالَ سِيبَوَيْهِ لَمْ يُكْتَفَ فِيهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَصْفُونَ بِهِ

المؤنث فصار كمفعّال ومفعّعل ولم يصر كفعّال وأجرّوه مؤجرّى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حَسَّانٍ وكَرَّام والعوّار أيضاً الذين حاجتهم في أدّبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوّار الجبان العواويرُ قال وإن شئت لم تُعَوِّضْ في الشعر فقلت العواور وأَنشد عجز بيت للبيد يخاطب عمّه ويُعَاتِبُه وفي كلّ يوم ذي حِفْاطٍ بَلَاوٍ تَنَدِي فِقْمُتٌ مَقَاماً لم تَقْمُهِ العواويرُ وقال أبو علي النحوي إنما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لأن الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطّرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب السائرة أَعْوَرُ عَيْبُكَ وَالْحَجَرُ وَالْإِعْوَارُ الرَّيْبَةُ وَرَجُلٌ مُعْوَرٌ قَبِيحُ السَّرِيرَةِ وَمَكَانٌ مُعْوَرٌ مَخُوفٌ وَهَذَا مَكَانٌ مُعْوَرٌ أَيْ يَخَافُ فِيهِ الْقَطْعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هـ قَالَ مَسْعُودُ بْنُ هُنَيْدَةَ رَأَيْتُهُ وَقَدْ طَلَعَ فِي طَرِيقٍ مُعْوَرَةٍ أَيْ ذَاتِ عَوْرَةٍ يَخَافُ فِيهَا الضَّلَالُ وَالانْقِطَاعُ وَكُلٌّ عَيْبٌ وَخَلَلَ فِي شَيْءٍ فَهُوَ عَوْرَةٌ وَشَيْءٌ مُعْوَرٌ وَعَوَرٌ لَا حَافِظَ لَهُ وَالْعَوَارُ وَالْعَوَارُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا خَرَقٌ أَوْ شَقٌّ فِي الثَّوبِ وَقِيلَ هُوَ عَيْبٌ فِيهِ فَلَمْ يَعِينَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمُزَنِيِّ لَوْ مَا كَمَا بَيَّضَتْ فِي الْأُدْمِ الْعَوَارَا وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَا تَأْخُذْ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةً وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَوَارُ بِالْفَتْحِ الْعَيْبُ وَقَدْ يَضُمُّ وَالْعَوْرَةُ الْخَلَالُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ يوصفُ بِهِ مَنْكُورٌ فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَسْكِينِ الْوَائِ مِنْ عَوْرَةٍ وَلَكِنْ فِي شَوَادِ الْقَرَاءَاتِ عَوْرَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَإِنَّمَا أَرَادُوا إِنْ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ أَيْ مُمَكِّنَةٌ لِلسَّرَاقِ خَلُوصَها مِنَ الرِّجَالِ فَأَكْذَبَهُمُ D فَقَالَ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ وَلَكِنْ يُرِيدُونَ الْفِرَارَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ أَيْ مُعْوَرَةٌ أَيْ بُيُوتُنَا مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ وَنَحْنُ نُسْرِقُ مِنْهَا فَأَعْلَمَ أَنَّ قَصْدَهُمُ الْهَرَبُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا عَوْرَةً فَمَعْنَاهَا ذَاتُ عَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً الْمَعْنَى مَا يَرِيدُونَ تَحَرُّزاً مِنْ سَرَقٍ وَلَكِنْ يَرِيدُونَ الْفِرَارَ عَنْ نُصْرَةِ النَّبِيِّ A وَقَدْ قِيلَ إِنْ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ أَيْ لَيْسَتْ بِحَرِيْزَةٍ وَمَنْ قَرَأَ عَوْرَةً ذَكَرَ وَأَنْتَ وَمَنْ قَرَأَ عَوْرَةً قَالَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ عَوْرَةٌ كَالْمَصْدَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَوْرَةُ فِي الثَّغْرِ وَفِي الْحُرُوبِ خَلَالٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ الْقَتْلُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوْرَةُ كُلُّ خَلَالٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ مِنْ ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ وَالْعَوْرَةُ كُلُّ مَكْمَلٍ لِلْسَّتْرِ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ سَوَاءٌ تَهُمَا وَالْجَمْعُ عَوْرَاتٌ بِالتَّسْكِينِ وَالنِّسَاءِ عَوْرَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا يَحْرُكُ الثَّانِي مِنْ فَعْلَةٍ فِي جَمْعِ الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَاءً أَوْ وَاوًا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ بِالتَّحْرِيكِ وَالْعَوْرَةُ السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ قَامِنٌ مِنْ طُهُورِ الْعَوْرَةِ فِيهَا وَهِيَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَسَاعَةٌ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةُ

وفي التنزيل ثلاثُ عَوَرَاتٍ لَكُمْ أَمْرٌ ۖ تَعَالَى الْوَلَدَانِ وَالْخَدَمَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي
هذه الساعات إِلَّا بتسليم منهم واستئذان وكلُّ أَمْرٍ يستحيا منه عَوْرَةٌ وفي الحديث يا
رسول الله عَوَرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ العَوَرَاتُ جمع عَوْرَةٍ وهي كل ما يستحيا
منه إِذَا طهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميعُ جسدها إِلَّا
الوجه واليدين إِلَى الكوعين وفي أَخْمَصِهَا خلاف ومن الْأَمَةِ مثلُ الرجل وما يبدو منها
في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعَوْرَةٍ وستُرُّ العَوْرَةُ في الصلاة وغيرِ
الصلاة واجبٌ وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عَوْرَةٌ جعلها نفسها عَوْرَةً لِأَنَّهَا
إِذَا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العَوْرَةِ إِذَا ظهرت والمُعَوَّرُ الْمُؤَمَّرُ
الْبَيْتُ الْوَاضِحُ وَأَعْوَرَ لَكَ الْبَيْتُ أَيْ أَمَكَنَّكَ وَأَعْوَرَ الشَّيْءُ طهر وأمكن عن ابن
الأعرابي وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبٍ كَذَاكَ أَذْذُودُ الذِّفْسَ يَا عَزَّ عَنْكُمْ وَقَدْ أَعْوَرَتِ
أَسْرَارُ مَنْ لَا يَذْذُودُهَا أَعْوَرَتِ أَمْكَنْتِ أَيْ مِنْ لَمْ يَذْذُودُ نَفْسَهُ عَنْ هَوَاهَا فَحُشَّ
إِعْوَارُهَا وَفُشَّتْ أَسْرَارُهَا وَمَا يُعْوَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ أَيْ يَطْهَرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
أَعْوَرَ مَنْزِلُكَ إِذَا بَدَتِ مِنْهُ عَوْرَةٌ وَأَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَّ
لِلضَرْبِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْأَسَدَ لَهُ الشَّجْدَةُ الْأُولَى إِذَا الْقِرْنَ أَعْوَرَا وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ
فِيهِ بَدَا ذَا إِي الْفَارِسِ رَوَّعًا مِنْهُ هُوَ رَاوِعٌ وَمَا يُبَيِّصُ وَلَا رِيحٌ عَلَى زَوَاهِجُتِ لَا Bo
مَوْضِعٌ خَلَّ لِلضَرْبِ وَعَارَهُ يَعْوَرُهُ أَيْ أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ وَمَا أَدْرِي أَيْ الْجَرَادُ عَارَهُ
أَيْ أَيْ النَّاسِ أَخَذَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَدِّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَمَا أَدْرِي أَيْ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ
وَلَا مُسْتَقْبَلٌ لَهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَعْوَرُهُ وَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ يَعْرِيهُ وَسِذَكَرَ فِي
الْيَاءِ أَيْضًا وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَرَاكَ عُرَّتَهُ وَعَرَّتَهُ أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ جَنِي كَأَنَّهُمْ
إِنَّمَا لَمْ يَكَادُوا يَسْتَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ لَمَّا كَانَ مِثْلًا جَارِيًا فِي الْأَمْرِ الْمُنْقِضِ
الْفَائِتِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لَذِكْرِ الْمِثْلِ هَهُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَقَرِّضٍ وَلَا يَنْطِقُونَ فِيهِ
بِفِعْلِ وَيُقَالُ مَعْنَى عَارَهُ أَيْ أَهْلَكَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَعْوَرَ الْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَكِتَابُ
أَعْوَرَ دَارِسٌ قَالَ وَالْأَعْوَرُ الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلَالَةُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَدُلَّ وَلَا يَنْدُدَلَّ
وَأَنْشَدَ مَا لَكَ يَا أَعْوَرُ لَا تَنْدُدَلَّ وَكَيْفَ يَنْدُدَلَّ أَمْ رَأَيْتَ عَيْنُكَ ؟ وَيُقَالُ جَاءَهُ
سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرِي مَنْ رَمَاهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ أَخَشَى عَلَى وَجْهِكَ
يَا أَمِيرَ عَوَائِرٍ مَنْ جَنْدَلٍ تَعِيرُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ
أَيْ لَا يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ وَالْعَائِرُ مِنَ السَّهَامِ وَالْحَجَارَةِ الَّذِي لَا يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ وَفِي تَرْجُمَةِ
نِسَاءٍ وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ زُغَبَةَ الْبَاهِلِيِّ إِذَا انْتَسَأُوا فَوَتَ الرِّمَاحَ أَتَتَتْهُمْ
عَوَائِرُ نَبِلٍ كَالْجَرَادِ نَطِيرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَوَائِرُ نَبِلٍ أَيْ جَمَاعَةُ سَهَامٍ
مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مَنْ أَتَتْ وَعَوَارَ الْمَكَايِيلَ وَعَوَّارَهَا قَدَّرَهَا وَسِذَكَرَ فِي الْيَاءِ لُغَةً

في عايرها والعوَّارُ ضرب من الخَطاطيف أَسود طويل الجناحين وعَمَّ الجوهري فقال
 العوَّار بالضم والتشديد الخُطَّاف وينشد كما انْقَصَّ تَحْتَ الصَّيْقِ عُوَّارُ الصَّيْقِ
 الغبار والعوَّارُ شجرة يؤخذ جِراؤُها فتُشَدَّخ ثم تُيَبِّس ثم تُذَرَّى ثم تحمل في
 الأوعية إلى مكة فتباع ويتخذ منها مَخارِقُ قال ابن سيده والعوَّار شجرة تنبت نَبْتة
 الشَّرية ولا تشبُّ وهي خضراء ولا تنبت إلا في أَجواف الشجر الكبار ورَجْلة العوَّاراء
 بالعراق بِمَيْسَان والعارِيَّة والعارة ما تداوَلُوهُ بينهم وقد أَعَارَهُ الشيءَ
 وأَعَارَهُ منه وعاوَرَهُ إِيسَاه والمُعَاوَرَة والتَّعَاوُرُ شبه المُدَاوَلَة والتَّداوُلُ في
 الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة وَسَقَطَ كَعْيُنِ الدِّيكِ عاوَرَتُ صاحبي
 أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوِّقِعِهَا وَكَرَاهَا يَعْنِي الزند وما يسقط من نارها وَأَنشد ابن المظفر
 إِذَا رَدَّ الْمُعَاوِرُ مَا اسْتَعَارَا وفي حديث صفوان بن أُمِّية عَارِيَّة مضمونة مُؤَدَّاة
 العارِيَّة يجب ردُّها إِجماعاً مهما كانت عَيْنُهَا باقية فَإِنْ تَلَفَتْ وَجِبَ ضَمَانُ قِيمَتِهَا
 عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أَبِي حنيفة وتَعَوَّرَ واستَعَارَ طلب العارِيَّة
 واستَعَارَهُ الشيءَ واستَعَارَهُ منه طلب منه أَنْ يُعِيرَهُ إِيسَاه هذه عن اللحياني وفي
 حديث ابن عباس وقصة العجل من حُلَيْيِّ تَعَوَّرَهُ بنو إِسْرَائِيلَ أَي استَعَارُوهُ يقال
 تَعَوَّرَ واستَعَارَ نحو تَعَجَّبَ واستَعَجَّبَ وحكى اللحياني أَرَى ذَا الدَّهْرِ يَسْتَعِيرُنِي
 ثِيَابِي قال يقوله الرجل إِذَا كَبِرَ وَخَشِيَ الْمَوْتَ وَاعْتَوَرَا الشَّيْءَ وَتَعَوَّرُوهُ
 وَتَعَاوَرُوهُ تداوَلُوهُ فيما بينهم قال أَبُو كَبِيرٍ وَإِذَا الْكُفَّةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ
 الْكُلَى نَذَرَ الْبَيْكَارَةَ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ قال الجوهري إِنَّمَا ظَهَرَتِ الْوَاوُ فِي
 اعْتَوَرُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَعَاوَرُوا فَبُنِيَ عَلَيْهِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَجَاوَرُوا وفي الحديث
 يَتَعَاوَرُونَ عَلَى مَنَازِلٍ أَي يَخْتَلِفُونَ وَيَتَنَاوَبُونَ كَلَّمَا مَضَى وَاحِدٌ خَلَفَهُ آخَرُ يقال
 تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَاناً إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا
 الْعَارِيَّةُ وَالْإِعَارَةُ وَالِاسْتِعَارَةُ فَإِنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ فِيهَا هُمْ يَتَعَاوَرُونَ الْعَوَارِيَّ
 وَيَتَعَوَّرُونَ وَنَهَا بِالْوَاوِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا تَفْرِقَةَ بَيْنِ مَا يَتَرَدَّدُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَبَيْنِ مَا
 يُرَدَّدُ قَالَ وَالْعَارِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارَةِ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِعَارَةِ تَقُولُ أَعَرْتُهُ الشَّيْءَ
 أُعِيرُهُ إِعَارَةً وَعَارَةً كَمَا قَالُوا أَطَاعَتْهُ إِطَاعَةً وَاجِبَتْهُ إِجَابَةً وَجَابَةً قَالَ
 وَهَذَا كَثِيرٌ فِي ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْهَا الْعَارَةُ وَالِدَّارَةُ وَالطَّاقَةُ وَمَا أَشَبَّهَا وَيُقَالُ اسْتَعَارَتْ
 مِنْهُ عَارِيَّةً فَأَعَارَنِيهَا قَالَ الْجَوَهَرِيُّ الْعَارِيَّةُ بِالتَّشْدِيدِ كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارِ
 لِأَنَّ طَلَبَهَا عَارٌ وَعَيْبٌ وَيُنْشَدُ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَّةٌ وَالْعَوَارِيَّ قَصَارُ أَنْ تُرَدَّ
 الْعَارَةُ مِثْلُ الْعَارِيَّةِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ
 الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ واستعاره ثوباً فَأَعَارَهُ أَبَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَبِيرُ مُسْتَعَارِ

وقال بشر بن أبي خازم كأن حَفَيفَ مَذْخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّ بَوْ كَبِيرُ
مُسْتَعَارُ قيل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استُعِيرَ فَأُشْرِعَ العملُ به مبادرة
لارتجاع صاحبه إِيَّاه والثاني أن تجعله من التَّعَاوُرِ يقال استُعِيرَنا الشيء
واعتَوَّرَناه وتَعَاوَرَناه بمعنى واحد وقيل مُسْتَعَارُ بمعنى مُتَعَاوَرَ أي مُتَدَاوِلُ
ويقال تَعَاوَرَ القومُ فلاناً واعتَوَّرُوهُ ضَرْباً إِذَا تعاونوا عليه فكلما أَمْسَكَ
واحد ضرباً واحداً والتعاوُرُ عامٌّ في كل شيء وتَعَاوَرَتِ الرياحُ رَسْمَ الدارِ حتى
عَفَّتْهُ أَي تَوَاطَيْتْ عليه قال ذلك الليث قال الأزهري وهذا غلط ومعنى تعاوَرَتِ
الرياحُ رَسْمَ الدارِ أَي تَدَاوَلَتْهُ فمرَّةً تهب جنوباً ومرة شمالاً ومرَّةً قَبُولاً
ومرة دَبُوراً ومنه قول الأَعشى دَمْنَةُ قَفْزَةٍ تَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَاً
وشَالٍ قال أبو زيد تعاوَرَنا العَوَارِيَّ تعاوُراً إِذَا أَعَارَ بعضُكم بعضاً
وتَعَوَّوْراً إِذَا كُنْتَ أَمْسَكَ المُسْتَعِيرَ وتَعَاوَرَنا فلاناً ضَرْباً إِذَا
ضربتُه مرة ثم صاحبتُك ثم الآخرُ وقال ابن الأعرابي التَّعَاوُرُ والاعتَزَارُ أن يكون
هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتَوَّرَاهُ وابْتَدَاهُ هذا مرة وهذا مرة ولا يقال
ابْتَدَأَ زيد عمراً ولا اعتَوَّرَ زيدُ عمراً أبو زيد عَوَّوَرْتُ عَنْ فلان ما قيل له
تَعَوَّوْيراً وَعَوَّوِيَّتٌ عَنْهُ تَعَوَّوِيَّةٌ أَي كَذَّبَتْ عَنْهُ ما قيل له تكذيباً وَرَدَدَتْ
وعَوَّوَرْتُهُ عَنْ الأَمْرِ صَرَفْتُهُ عَنْهُ والأَعْوَرُ الذي قد عَوَّوَرَ ولم تُقْضَ حاجتُهُ ولم
يُصَبِّ ما طلب وليس من عَوَّرَ العينَ وَأَنشد للعجاج وعَوَّوَرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى العَوَّوَرَ
ويقال معناه أَفْسَدَ مَنْ وَلَّاهُ وجعله وَلِيّاً للعَوَّوَرِ وهو قبح الأَمْرِ وفسادُهُ تقول
عَوَّوَرْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ تَعَوَّوْيراً أَي قَبَضْتُ عَلَيْهِ والعَوَّوَرُ تَرَكُّهُ الحَقُّ ويقال
عَاوَرَهُ الشَّيْءُ أَي فَعَلَ بِهِ مِثْلَ ما فَعَلَ صَاحِبُهُ به وعوراتُ الجبال شقوقها وقول الشاعر
تَجَاوَبَ بِؤْمُهَا فِي عَوَّوَرَتَيْهَا إِذَا الْحَرِّ بَاءَ أَوْ فِي اللَّتَّ نَاجِي .

(* قوله « تجاوب بومها إلخ » في شرح القاموس ما نصه هكذا أَنشدَه الجوهري في الصحاح
وقال الصاغاني والصواب غورتها بالغين معجمة وهما جانبها وفي البيت تحريف والرواية
أَوْ فِي لِلْبَرَّاحِ وَالْقَصِيدَةِ حَائِيَّةِ وَالْبَيْتِ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمِ) .

قال ابن الأعرابي أَرَادَ عَوَّوَرَتِي الشَّمْسُ وَهُمَا مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا وَإِنِّهَا لَعَوَّوَرَاءُ الْقُرَى
يَعْنُونَ سَنَةً أَوْ غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً حَكِي ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَعَوَّائِرُ مِنَ الْجَرَادِ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ
وَالْعَوَّارُ الْعَيْبُ يُقَالُ سَلَّعَتِ ذَاتُ عَوَّارٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ تَضَمَّ وَعَوَّوَيَرُ وَالْعَوَّوَيَرُ
اسم رجل قال امرؤ القيس عَوَّوَيَرُ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوَّوَيَرِ وَرَهْطِيهِ ؟ وَأَسْعَدُ فِي
لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ وَعَوَّوَيَرُ اسم موضع وَالْعَوَّوَيَرُ مَوْضِعٌ عَلَى قَبْلَةِ الْأَعْوَرِيَّةِ هِيَ
قَرْيَةُ بَنِي مَجْنٍ الْمَالِكِيِّينَ قَالَ الْقُطَامِيُّ حَتَّى وَرَدَنَ رَكِيَّاتِ الْعَوَّوَيَرِ وَقَدْ كَادَ

المُلاءُ مِنْ الكَتانِ يَشْتَعِلُ وابنا عُواريَّ جِبلان قال الراعي بل ما تَذَكَّرُ مِنْ
هِنْدٍ إِذا احْتَجَجَتْ يا ابْنَيَّ عُواريَّ وأَمْسِ دُونها بُلْعُ .
(* قوله « بل ما تذكر إلخ » هكذا في الأصل والذي في ياقوت ماذا تذكر من هند إِذا
احتجبت يا بني عوار وادنى دارها بلع) .

وقال أَبو عبيدة ابنا عُواريَّ نَقَّوْا رَمْلَ وتَرَار جِبل بنجد قال كثير وما هبت
الأَرْواحُ تَجْري وما ثَوَى مُقَيِّماً بِنَجْدٍ عَوْفُها وتَعَارُها قال ابن سيده وهذه
الكلمة يحتمل أَن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل